الأهرام

المصدر : الأخبـــار
التاريخ : ١٦ نوفمبـــر ١٩٩٩

رؤية مصرية

أفكار إسرائيلية أمريكية:

توطين اللاجئين الفلسطينيين فى العراق!

من عقبات التوصل الى حل نهائى على المسار الفلسطينى الاسرائيلى هى «عودة اللاجئين الى ديارهم»، وتثير الصحافة الاسرائيلية هذه القضية الخطيرة، وتتساءل الصحافة، وتقف امام سؤالين:

- الى اى أرض يعودون، الى أرضهم قبل عام ١٩٤٨، اى الى اسرائيل، ويعنى هذا خللا شديدا فى التركيبة السكانية الاسرائيلية، والتى حاولت - وفشلت تماما - فى اقامة مجتمع فى اسرائيل يهودى مائة فى المائة.

- كم عدد اللاجئين العائدين الى ديارهم؟.. لمحت اسرائيل بعودة ما لايزيد على خمسين الف لاجىء فلسطينى هى التى تحدد اسماءهم.

وتتساءل السلطة الفلسطينية: وباقى اللاجئين؟

●●●

قبل الاجابة عن هذا السؤال. فان اسرائيل طلبت من الادارة الامريكية التدخل لحل هذه المشكلة. وعرضت ان يتم توطين اللاجئين فى الدول التى يعيشون فيها حاليا. وهم فى ثلاث دول هى سوريا ولبنان والاردن. وعرضت الولايات المتحدة على لبنان توطين اللاجئين الفلسطينين المقيمين بها مقابل ٢٤ مليار دولار هم حجم الديون على لبنان الا ان لبنان رفضت العرض حتى الان. وفى بيان مشترك، صدر عن الملك عبدالله ملك الاردن والرئيس اللبنانى أميل لحود، رفضت كل من لبنان والاردن العرض الامريكى الاسرائيلى وكذلك سوريا.

●●●

علمت ان اسرائيل ترى ان العراق حاليا قد فقد ارادته، ولا يملك الموافقة او الرفض للقرارات الامريكية، وان ارضه تحتمل اضافة عدة آلاف من اللاجئين الفلسطينيين، وان صدام حسين سوف يوافق بل ربما يتحمس خاصة اذا لوحت له الولايات المتحدة الامريكية برفع العقوبات المفروضة عليه، فصدام مستعد ان يدفع اى ثمن مقابل رفع العقوبات.

ولذلك.

أتوجه الى الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية لعقد مؤتمر عربى على اى مستوى يناقش فيه الافكار الاسرائيلية لتوطين اللاجئين الفلسطينيين فى العراق أو فى الدول العربية.

وجيه أبوذكرى

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية